أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت
يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن تدعوهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا
وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم
العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك
القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا
إذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو
أمضي حقبا فلما بلغا مجمعهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له
موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشدا قال

إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط
به خبرا قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك
أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث
لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة
خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤا
خذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فا
نطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا
أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)